

لسان العرب

(يَأَجَجُ) الْأَصْمَعِيُّ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ يَأْجُجٌ التَّهْذِيبُ يَأْجُجٌ مَهْمُوزٌ مَكْسُورٌ الْجِيمُ الْأُولَى مَكَانٌ مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ وَكَانَ مِنْ مَنَازِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا قَتَلَهُ الْحِجَابُ أَنْزَلَهُ الْمُجَذِّمِينَ فِيهِ الْمُجَذِّمُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْ رَأَى يَتَهُمْ وَإِيَّاهَا أَرَادَ الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ كَأَنَّ كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَدَقَّ قَبْلَ قَارِحًا مِنَ اللَّاءِ مَا بَيْنَ الْجَنَابِ وَيَأْجُجِ ابْنُ سَيْدِهِ يَأْجُجٌ مُفْتَوِحٌ الْجِيمُ مَصْرُوفٌ مَلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ حَكَاهُ سَيْبُويه قَالَ وَإِنَّمَا نَحْكُمُ عَلَيْهِ أَنَّ رِبَاعِيًّا لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ثَلَاثِيًّا لَأُدْغِمَ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِهِمْ يَأْجُجٌ بِالْكَسْرِ فَلَا يَكُونُ رِبَاعِيًّا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جَعْفَرٍ فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ لَا يَظْهَرُ لَكِنَّهُ شَازِءٌ مُوجَّهٌ عَلَى قَوْلِهِمْ بِجَجَّتْ عَيْنُهُ وَقَطِطَ شَعْرُهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا أُظْهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفُ وَإِلَّا فَالْقِيَاسُ مَا حَكَاهُ سَيْبُويه وَيَاجِ وَأَيَّاجِ مِنْ زَجْرِ الْإِبِلِ قَالَ الرَّاجِزُ فَرَجَّعَ عَنْهَا حَلَقَ الرَّتَائِجِ تَكْفُوحٌ السَّمَائِمِ الْأَوَّاجِ وَقِيلَ يَاجِ وَأَيَّاجِ عَاتٍ مِنَ الزَّجْرِ وَقِيلَ جَاهِجِ